

غريب الحديث لابن قتيبة

8 - بَيِّنَ الطُّلُوسَةَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ وَذَكَرَ الصَّائِدُ : " مِنْ الْبَسِيطِ " ... مُقَرَّرٌ عَ

أَطْلَسُ الْأَطْمَارَ لَيْسَ لَهُ ... إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيِّدُهَا نَشَبُ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلذُّبِّ فِي لَوْنِهِ أَطْلَسُ . وَالْعَافِي : الطَّوِيلُ الشَّعْرُ يُقَالُ : عَافَا وَبَرَّ
الْبَعِيرَ إِذَا طَالَ - وَعَفَّتِ الْأَرْضُ إِذَا غَطَّاهَا النَّبَاتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
اللَّهُ عَلاَيَهُ وَسَلَّمَ أَمَرَ " أَنْ تُعْفَى اللَّحَى وَتُحْفَى الشَّوَارِبُ " .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ عُمَرَ B إِنَّهُ قَالَ لِبْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ : أَمَا تَرَانِي لَوْ
شِئْتُ أَمَرْتُ بِرِفَاتِيهِ سَمِينَةً أَوْ قَنِيشَةً فَأَلْقَيْتُ عَنْهَا شَعْرَهَا ثُمَّ أَمَرْتُ بِدَقِيقٍ فَدَخَلْتُ
فِي خِرْقَةٍ فَجَعَلْتُ مِنْهُ خُبْزَ مُرَقَّقٍ وَأَمَرْتُ بِصَاعٍ مِنْ زَبِيبٍ فَجَعَلْتُ فِي سَعْنٍ حَتَّى يَكُونَ
كَدَمِ الْغَزَالِ .

يُرْوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ .

السَّعْنُ : قَرْبَةٌ أَوْ إِدَاوَةٌ يُذْبَذُ فِيهَا وَتُعَلَّقُ بِوَتْدٍ أَوْ جَذْعٍ نَخْلَةٍ .
وَبَلَغَنِي إِنَّهَا لَا تُسَمَّى سَعْنًا حَتَّى يُقَطَّعَ أَسْفُلُهَا وَيُشَدَّ رَأْسُهَا وَذَلِكَ إِذَا اخْلَلَتْ
فِيكَونَ مَا يُلْقَى فِيهَا مِنْ مَوْضِعِ الْقَطْعِ لِسَعْتِهِ .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ رَأَى -